

# مقرر حقوق الانسان بالأمم المتحدة: اسرائيل ارتكبت جرائم حرب بغزة



السبت 21 مارس 2009 12:03 م

**21/03/2009**

قال ريتشارد فولك مقرر الأمم المتحدة الخاص لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية يوم الخميس ان الهجوم العسكري الاسرائيلي الهائل على المناطق المزدهمة بالسكان في قطاع غزة يبدو انه يشكل جريمة حرب خطيرة

واضاف فولك ان اتفاقيات جنيف تتطلب من القوات المتحاربة ان تميز بين الاهداف العسكرية وبين المدنيين المحيطين بها

وقال فولك "اذا تعذر عمل ذلك فان شن الهجمات يكون غير قانوني اصلا ويبدو أنه يشكل جريمة حرب على اكبر قدر من الجسامة بموجب القانون الدولي"

وكتب في تقرير سنوي رفعه الى مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة "على اساس من الادلة المبدئية المتوفرة هناك اسباب للتوصل الى هذه النتيجة"

وقدم فولك نفس عدد القتلى في الهجوم الاسرائيلي وهو 1434 فلسطينيا بينهم 960 مدنيا الذي قدمه المركز الفلسطيني لحقوق الانسان

وتعارض اسرائيل التي فقدت 13 شخصا فقط خلال تلك الحرب هذه الارقام وتتهم ناشطي حماس في غزة باستخدام المدنيين كدروع بشرية خلال الصراع

ودعا فولك الى تشكيل مجموعة مستقلة من الخبراء للتحقيق في جرائم الحرب المحتملة التي ارتكبتها كل من القوات الاسرائيلية وحماس

وتشمل الانتهاكات مزاعم "استهداف اسرائيل للمدارس والمساجد وعربات الاسعاف" خلال الهجوم الذي وقع في الفترة بين 27 ديسمبر كانون الاول و18 يناير كانون الثاني واستخدامها اسلحة بينها الفسفور الابيض الى جانب اطلاق حماس للصواريخ على اهداف مدنية في جنوب اسرائيل

وقال فولك ان حصار اسرائيل للقطاع الساحلي الذي يسكنه 1.5 مليون شخص ينتهك اتفاقات جنيف وقال انه قد يمثل جرائم حرب اخرى او جرائم ضد الانسانية

ووفقا لاستاذ القانون الامريكى الجنسية الذي يعمل كمحقق مستقل تابع لمجلس حقوق الانسان فان العدوان غير مبرر قانونا وربما "يشكل جريمة ضد السلام" وهو مبدأ تم اقراره في محاكمات نورمبرج لمجرمي النازي

واشار ايضا الى ان مجلس الامن الدولي قد يشكل محكمة جنائية خاصة لتحديد المسؤولية في جرائم الحرب بغزة مشيرا الى ان اسرائيل لم توقع قانون روما الذي شكلت بموجبه المحكمة الجنائية الدولية